

بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس: الشهيد والشهادة في كلام الإمام الخامنئي



بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس: الشهيد والشهادة في كلام الإمام الخامنئي

الدّرس الكبير الذي يعطينا الشهداء الأعداء و علينا أن لا ننساه أبداً هو أنه في مواقع الصّـرورة
علينا أن نفدي حياتنا وكل ما هو غال لدينا في سبيل إحياء القيم الإسلاميّة

الشهادة :

"إن حياتنا في التاريخ رهينة تمدّي الشهادة، ونعتبر هذه السّـجّيّة الإسلاميّة، هي التي أثمرت
مجاهدات وبطولات شعبنا. وأول درسٍ تعطينا هذه النّـظريّة، هو المحافظة على نظام الشهادة المنير."

(بمناسبة المؤتمر الثاني لمسئولي مؤسسة الشهيد 22 / 8 / 60)

"أتمنى منّا أن لا يكون موتنا بعد عمرٍ من التعب والإجهاـد، موتاً في فراش المرض ولم يكن في ميدان

الشهادة. الشهادة موتٌ في سبيل إحياء القيم."

(بين أسَر شهداء مشهد 12 / 1 / 62)

الشهيد:

جاء في الحديث بما معناه: "عندما يهوي الشهيد من مركبه في ميدان القتال، قبل أن يصل بدنه إلى الأرض، تحتضنه الملائكة." وأيَّ نعمةٍ أكبر من هذه؟ عندما لاحظت هذه الرواية، تصوّرت أنها تشمل حتى لحظات قبل الموت للشهيد؛ الشهيد الذي أطلق عليه الرصاص أو أصيب بالشظايا وقبل أن يصل بدنه إلى الأرض، إنه لا يزال في هذه الدنيا ويرى تلك النعمة.

نعم، في هذه اللحظات التي يذرف الإنسان دموع الحسرة و ينظر خلفه بالحسرات، ينظر الشهيد أمامه بنظراتٍ ملؤها الابتسامة.

(لقاء مع أسَر شهداء شيراز 21 / 9 / 62)

"كل الناس يموتون، إلا أن الشهداء يقضون هذا المصير المحتوم على أحسن وجه. موت الشهيد، معاملةٌ مربةٌ. ما دامت هذه الرّوح لا تريد البقاء في البدن، فخيرٌ لها أن تمضي في سبيل الله."

(مع أسَر شهداء مشهد 12 / 1 / 1362 ش)

"شهادة أبطال ميادين الجهاد الإلهي، أوج كمال نضالهم وممودهم وتضحياتهم، وختم قبولٍ من الرّب حتّى يحضروا في زمرة مخلصيه."

(1364 / 4 / 15)

دور الشهداء :

"الشهيد مظهر الهدف و الجِد و الاستمرارية."

(بمناسبة اجتماع مسئولى مؤسسة الشهيد 1364)

"لقد افتتح شهداؤنا الأعراء طريقاً ، علينا جميعاً تعبيدها."

(المؤتمر الثالث لمسئولى مؤسسة الشهيد 1364)

"الدّرس الكبير الذى يعطينا الشهداء الأعراء وعلينا أن لا ننساه أبداً هو أنه فى مواقع الصّورة علينا أن نفدى حياتنا وكل ما هو غال لدينا فى سبيل إحياء القيم الإسلاميّة."

(بمناسبة عشرة الفجر المباركة 17 / 11 / 1370)

"لم يتحرّك فى نظامنا أحدٌ لأجل الأمور الماديّة . وما تلاحظون من التحرك المستمر فى سبيلنا دون اهتمام بالمشاكل مهما كثرت، عامله الإيمان القوى."

(مع الطلبة الأوائل لأبناء الشهداء 11 / 6 / 71)

" شعار الحرية والفداء الذى رفعه شهداؤنا، ينير لنا دروب المستقبل."

(مع أسر شهداء أذربيجان الغربى 30 / 7 / 67)

"على شعبنا أن لا ينسى أبداً أنه لولا تضحيات شهدائنا الأعراء فى ميادين الحرب، لم تتحقّق الأمنيات التى تحقّقت أبداً."

(67 / 11 / 18)

تكريم الشّهداء:

"واجب التكريم والتّقدير للمناضلين خاصّة الشهداء ، فريضة عينيّة* و تعيينيّة و دائمة."

(بمناسبة أسبوع الدفاع المقدّس 1 / 7 / 72)

"إحياء ذكرى الشهيد يعني إضفاء الأصالة على أهدافه والتَّحَبُّبُ إليها و تقديس ذلك الإيثار."

(مع مسئولوي مؤسسة الشهيد السنويَّة 1364)

"لنغتني الفرصة اليوم ونجدّد الذكريات مع الشهداء ونكرّمهم من صميم القلب، ونخفض جناح الذّل أمام صبر وإيثار عوائلهم ونعطّر الأجواء باحترام الشهادة والشهيد وأهل بيت الشهادة."

(بمناسبة عشرة الفجر المباركة 14 / 11 / 71)

"هؤلاء الشّهداء، شهداء الشعب، شهداؤنا وإذا تمعنون النّظر فإنهم شهداء الأمّة الإسلاميّة."

(مع الطلبة الأوائل لأبناء الشهداء 11 / 6 / 71)

"حقّ الشهداء الكبير علينا أن نوضّح للجميع ثقافة الشّهادة ومكانة الجهاد في سبيل الله."

(في المؤتمر الثالث لمسئولي مؤسسة الشهيد 6 / 9 / 61)

"يجب أن تبقى ذكرى الشّهداء حيّة في فضاء المجتمع وللأبد."

(67 / 11 / 18)

أسر الشهداء

مكانة عائلة الشهيد:

"إذا كانت العزّة لشهدائنا وكانت ذكراهم طيّبة ونستضيء بهم في تاريخنا مثل النّجوم، فاعلموا - يا أسر الشهداء - بأنكم مساهمون في هذا الإعتزاز والفخر، وإذا كان السّهم الأوفر للشهداء، فالسّهم الذي يليه لكم يا أسر الشهداء."

(مع أسر الشهداء و الأسرى في أذربيجان الغربي 30 / 7 / 67)

"عائلة الشهيد في المجتمع ، مثال العزّ والسّؤدد."

(مع أسر شهداء حرّم آباد 22 / 10 / 67)

علاقة الأسرة بالشهادة و الشهيد:

"أُسّر الشهداء اليوم لا يحسّون بأنهم فقدوا أبناءهم بل يحسّون أن الشهيد حاضرٌ وناظرٌ فيما بينهم. أنتم بتوفيقكم خلقتهم الرّجاء في قلوب الشّعوب الأخرى."

(مع أسر شهداء شمال ورامين 23 / 11 / 61)

"أنتم عوائل الشهداء تتمنّون اللّطف الإلهي ، وذلك أن أبناءكم وأعزاءكم فور خروجهم من الدّنيا الفانية الزّائلة، أصبحوا في زمرة خيريّة أولياء الله وسبقوكم وسبقونا في كل فضل."

(مع أسر شهداء مشهد 12 / 1 / 62)

"أنتم اليوم يا أسر الشهداء، بقلوبٍ ملؤها الإيمان والبهجة في شهادة آبائكم، أثبتّتم أن الشّهادة في مجتمعنا ليست خسارة."

(مع عوائل شهداء تبريز 18 / 6 / 62)

"ومن ناحية العلاقة المعنوية والتّرابط الرّوحي مع الثورة، فإن لعوائل الشهداء أشدّ علاقة وأقرب إتّصال."

(مع أسر شهداء جهرم 23 / 9 / 67)

"المسئوليّة الأخرى لعوائل الشّهداء، هي السّعي في تربية أبناء الشّهداء."

(مع أسر شهداء شيراز 21 / 9 / 62)

"إنني بالنسبة لإيثاركم في سبيل الله (يا عوائل الشهداء) أحسّ بالذلّ في نفسي، وعندما أراكم أعتبر نفسي حقيراً أمامكم لأنكم أدّيتُم أكبر الإمتحانات التي يمكن للإنسان تأديتها، على أحسن وجه."

(مع عوائل شهداء ساري)

"إننا نسمع نداءين من أرواح الشّهداء : الأول، نداء الشهادة. والثاني، المحافظة على أهدافهم و يجب أن يكون نداؤكم هذا النداء."

(مع عوائل شهداء ساري)

"يعيش الآن في مجتمعنا آلاف من أمّهات الشهداء اللواتي يعشن حياة أمّهات صدر الإسلام، بل وهناك من لا نرى في صدر الإسلام نظيراً لها."

(مع أسر شهداء محافظة زنجان 13 / 2 / 62)

" يجب أن يشعر آباء وأمّهات وأزواج وأبناء الشّهداء بالحياة الخالدة والحضور الدائم لشهداءهم في معترك الحياة، مع العلم بالمكانة الشّامخة للشهادة والالتزام بلوازم هذه الميزة الإسلامية الكبرى."

(9 / 8 / 71)

"إن لآباء وأمّهات وأزواج و سائر أقارب الشهداء الأعراء أجراً كبيراً إنه أجر الصّبر والاستقامة وأجر تقبّل المصيبة في سبيل الله، فلا بدّ أن تُصرف مساعيهم ومجاهداتهم للمحافظة على هذا الأجر العظيم."

(6/11/72)

"هؤلاء الشّباب المؤمنون ، هؤلاء الأبناء والبنات الخُلّص (أولاد الشهداء) هؤلاء الذين ترعرعوا أساساً مع الشهادة ونموا مع اسم الشهادة، فإن قلوبهم تنير بنور الشهادة أيضاً."

(مع الطلبة الأوائل لأولاد الشهداء 11/6/71)

صمود أبناء الشاهد :

"إن علاقتكم يا أولاد الشهداء و عوائلهم، بالثورة أوطد علاقة من جميع العلاقات."

(لقاء مع أولاد الشاهد 30/4/73)

"يجب أن يشعر ابن الشهيد بالفخر و الاعتزاز لاستشهاد أبيه في سبيل الله، ويجب أن ينضج هذا الشعور في وجوده."

(مع أسر شهداء شيراز 21/9/62)

"لقد كنت أرى أولاد أحد الشهداء ، وكأنهم في أوج العلاقة المعنوية والروحية وأحسن من كل أبناء بيئتهم الاجتماعية."

(مع الطلبة الأوائل لأبناء الشهداء 11/6/71)

"عندما يحاول أبناء أو أسر الشهداء خلق لوحة فنية طبق أذواقهم الفنية، فإنهم يعكسون - بصورة طبيعية - ذكرى الشهيد ونفسية الشهادة وقصة فداء وتضحيات هؤلاء الأعزاء، فيخلقون لنا بالتالي مجموعة قيّمة من الذكريات الخالدة."

(في حفل افتتاح أول مؤتمر ثقافي فني للشاهد 18/11/67)